

شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله

٣١ - تعالیٰ )

لیب نجیب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكمالان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:01

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوحاً العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين احسنواظن انكم اعدتم قراءة الدرس الماضي واضح والدرس مهم وبارك الله فيكم آآ يمكن درس ارفع اليوم من اراد ان يعيد الاستماع فليستمع اليه. وصلنا الى الفائدة - 00:00:23

الرابعة تفضل بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين وللمسلمين. احسن الله اليكم. قال العلامة احمد جابر شبرا رحمة الله تعالى الفائدة الرابعة - 00:00:52  
ذهب جماهير العلماء من يعتقد به الى وقوع المجاز في الكتاب والسنة وكلام العرب. وهو اسلوب عربي ظاهر غني عن التمثيل وبقية مباحث الحقيقة والمجاز وما يعرف به تطلب من مذنبها. هذه الفائدة - 00:01:17

ان المجاز واقع. والله اعلم. تفضل مسألة. احسن الله اليكم. قال - 00:01:37

رحمه الله مسألة المعرض لفظ غير علم استعملته العرب في معنى وضع له في غير لغته من كذا قال في جمع الجوامع واختلفوا في وقوعه في القرآن فمنعه الأكثرون وافقا للشافعي رحمه الله تعالى لقوله تعالى أنا انزلناه - 00:02:03

وَقَرَآنًا عَرِيبًا وَاثبَتَهُ أخْرُونَ وَقَالُوا مِنْهُ الْقَسْطَاسُ وَالْمَشْكَاةُ وَالْأَسْتِبْرَقُ. وَاجَابَ الْأَوْلُونَ بِأَنَّ هَذِهِ الْلَّفَاظَ تَوَافَقَ وَقَدْ فِيهَا لِغَةُ الْعَرَبِ  
وَغَيْرُهُمْ. امَّا الْعِلْمُ الْأَعْجَمِيُّ كَابِرَاهِيمٌ فَوَاعَكَ الْإِنْفِاقَاتِ. نَعَمْ احْسَنْتُمْ. قَالَ مَسْأَلَةً - 00:02:23

في المقرب المقرب هو لفظ وظنه اعجمي لكن استعماله العرب في نفس معنى الذي وضع له عند غير العرب نضرب لذلك مثالاً القسطاس هذه الكلمة ليست عربية ووضعها غير العرب للميزان لالة المعرفة الميزان. لكن استعمالتها العرب - 00:02:43  
في نفس المعنى الذي وضع له هذا اللفظ اذا الوضع ليس عربياً لكن الاستعمال عربي واضح او لا؟ مم بهذا يعرف المعرض ان يكون الوضع ليس عربياً اما الاستعمال عربي - 00:03:20

والوضع يكون في غير الاعلام ولذلك عرف المعرب عفوا والمعرب يكون في غير العلم. ولذلك عرف المعرب فقال لفظ غير علم.  
فما خرج العلم قال لفظ غير علم استعملته العرب في معنى وضع له في غير لغتهم اي وضع لذلك المعنى اي وضع للفظ لذلك -

الآن في غير لغة العرب واستعملته العرب في نفس المعنى كذا قال في جمع الجوا مع. هذا تعريف معرف حصل خلاف بين العلماء هل المقرب محمد فـ القرآن: اه غب محمد فـ القرآن: - 00:04:11

اما كاعلام فان الاعلام الاعجمية باتفاق العلماء موجودة في القرآن الكريم كابراهيم واسماعيل واسحاق يعقوب وانتم مرة معكم قريبا  
ان اسماء الانسae والرسا عليهم الصلاة والسلام كلها ممنوعة من الصrf - 00:04:34

كلها ممنوعة من الصرف الا الا سعة ص؟ سيدنا محمد صل الله عليه وسلم وصالح وهود وشعيب وهذه اسماء عربية هذه الاربعة

قسم عربي ونوح ولوط وشيف اسماء اعجمية لكنها صرفت لخلفتها. والا هي اعجمية لكنها - 00:04:58

خلفتها ثلاثة احرف ساكنة الوسط اذا تقرر هذا فان وجود الاعلام الاعجمية في القرآن هذا كثير طيب يبقى غير الاعلام هل موجود او غير موجود؟ هذا حصل فيه خلاف الامام الشافعي رحمة الله تعالى ورضي الله عنه في كتاب الرسالة اشتد نكيره على من قال ان في القرآن الفاظا غير - 00:05:25

حتى قال كلاما ما معناه؟ اذكره بالمعنى. قال تكلم في هذه المسألة من لو امسك عن الكلام فيها لكان اولى به. فزعم او فقال ان في القرآن الفاظا ليست عربية. هكذا قال الامام الشافعي. واضح؟ ومن قال هذا انه لا يوجد في القرآن الفاظ اعجمية كل ما في القرآن عربي - 00:05:53

من قال بهذا شيخ المفسرين ابن جرير الطبرى واياضا القاضي ابو بكر الباقلاني. فهوئاء من اشهر من منعوا وجود المعرب في القرآن الكريم واضح؟ والرأي الثاني رأى من يرى ان المعرب موجود في القرآن الكريم. وممن قال بهذا ابن - 00:06:24

حاجب وهو اصoli كبير وتبعه جماعة من الاصوليين. كالتابع السبكي والسيوطى من المتأخرین وجماعة. قالوا ان المعرب موجود في القرآن الكريم. استدل من قال ان المعرب غير موجود في القرآن الكريم بالآية - 00:06:49

التي تدل على ان القرآن عربي ومنها الآية التي ذكرها المؤلف وهي قول الله عز وجل انا انزلناه قرآننا عربيا. وادا كان القرآن عربي فانه اي كل ما فيه يكون ماذ؟ عربي. يكون عربيا. واضح؟ اذا ليس فيه الفاظ غير عربية - 00:07:09

واجاب من رأى ان المعرب موجود في القرآن عن الاستدلال بهذه الآية بجوابين ذكر هنا احد الجوابين ذكر واحدا منهما وهو ان هذه الالفاظ مثل قسطاس مشكاة استبرق مقاليم واضح؟ هذه اسورة - 00:07:35

هذه الفاظ مما توافقت عليها اللغات اي انها موجودة عند غير العرب وموجودة عند العرب فهي الفاظ اتفقت عليها اللغات واضح؟ هذا الجواب الاول الجواب الثاني قال ان القرآن عربي ولا يخرجه عن عربته وجود بعض الكلمات التي ليست بعربية - 00:08:02  
فان القصيدة اذا كانت فارسية مثلا ووجدت فيها كلمات عربية لا يعني ان القصيدة أصبحت عربية فالحكم للغلب العام فالعرب نسبته في القرآن ضئيلة جدا. هذه النسبة لا تجعل القرآن ليس بعربي - 00:08:34

فهمتم؟ هذا الجواب الثاني وهو لم يشير اليه هنا. اذا هنا جوابان وقد جمع بعض العلماء الالفاظ المعرفة في القرآن الكريم ونظمها فنظمها تاج الدين بن السبكي في ابيات ثم جاء الحافظ ابن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري فوقف على الفاظ اخرى ونظمها في ابيان ثم جاء الحافظ السيوطى - 00:08:54

وقف على الفاظ اكثر ونظمها في ابيات ثم جمع الحافظ السيوطى رسالة سماها المذهب في المعرب افردها في هذه الكلمات المعرضة وهي تزيد على مئة كلمة. واضح تزيد على مئة كلمة في القرآن الكريم. وذكر هذا الحافظ السيوطى في كتابه - 00:09:21  
الاتقان في علوم القرآن وفي شرحه على الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع. على كل حال بارك الله فيكم. اذا انت تستطيع ان تلخص هذه المسألة في نقاط. النقطة الاولى ما هو المعرف؟ المعرض لفظ ليس بعلم - 00:09:46

وضعنه غير العرب واستعملته العرب في المعنى الذي وضع له. جيد. اذا انا امشي قلت لك فرق بين الوضع والاستعمال والحمد. والحمد اذا الوضع هنا لغير العرب والاستعمال للعرب في نفس المعنى. جيد طيب المسألة الثانية هل المعرب - 00:10:06

موجود في القرآن او غير موجود في القرآن خلاف على قولين قال الامام الشافعي ابن جرير الطبرى والباقي اللان قالوا ان المعرب ليس موجودا في القرآن وقال جماعة من الاصوليين انهم موجود في القرآن. وكل له دليل وعرفنا ادلة كل وجواب الاستدلال. جيد - 00:10:30

المسألة الثالثة الاعلام الاعجمية موجودة في القرآن؟ نعم موجودة في القرآن جيد طيب انتبه معي. محل الخلاف هذا هل المعرب موجود او غير موجود؟ هذا في اللغة الواحدة واضح عفوا ذاك ذيك تلك مسألة اخرى خاصة نترك هذا. تمام؟ هذا لكن مسألة رابعة هل مسألة الخلاف المعرب يبني عليها - 00:10:53

انفقىء او لا؟ نص بعض الاصوليين ومنهم الامين العلامة الامين الشنقيطي رحمة الله في شرحه على مرق السعود ان هذه مسألة لا

يتربت عليها فرع فقهي. واضح؟ اذا هذه من المسائل التي تذكر في كتب اصول الفقه ولا تبني عليها فروع فقهية - 00:11:23  
تمام هذا تلخيص لهذه المسألة. اربع مسائل. نقرأ عبارته. قال مسألة المعرب لفظ غير علم استعملته العرب في معنى وضع له في غير لغتهم. كذا قال في جمع الجوامع يقصد تاج الدين ابن السبكي رحمه الله - 00:11:47  
المتوفى في سنة واحد وسبعين وسبعين قال واختلفوا في وقوعه في القرآن فمنعه الاكترون وافقا للشافعي رحمه الله. وممن منعه ابن جرير الطبرى شيخ قوله تعالى انا انزلناه قرآننا عربيا. اي - 00:12:07  
بجميع الفاظه تمام؟ اذا هذا يكون من باب ايش الكلية ولا الكل؟ الكلية. ها؟ الكلية. الكل حكمنا على المجموع. لكن هذا من باب ايش؟ الكلية. واضح؟ طيب قال واثبته اخرون - 00:12:27

وقالوا منه القسطاس والمشكاة والاستبرق. تمام؟ وايضا ذكرت لكم قصورة وذكرت لكم ايضا ايش؟ قلنا مقاديد له مقايد السماوات والارض. تمام؟ قال واجب الاول بجوابين. الجواب الاول بان هذه الالفاظ توافقت فيها لغة العرب وغيرهم. توافقت فيها لغة العرب وغيرهم - 00:12:46

جيد الجواب الثاني وبان وجود الفاظ غير عربية قليلة في القرآن لا تخرج القرآن عن كونه عربيا. هذا الجواب الثاني لم يذكره قال اما العلم الاعجمي كابراهيم فواقع اتفاق. انتهت المسألة. المسألة التي تليها احسن الله - 00:13:14

قال رحمة الله تعالى مسألة الكناية لفظ استعمل في معناه مرادا منه لازم المعنى. فهي حقيقة نحو زيد طويل النجا مرادا منه طويل القامة. فان لم يرد فان لم يرد المع. فان لم يرد المعنى وان - 00:13:36

ما عبر بالملزوم عن اللازم فهو مجاز. والتعریض لفظ استعمل في معناه ليلوح بغيره. قوله تعالى بل فعله كبيرهم هذا تلوينا بجهل العبادين للاصنام من حيث تكونها لا تصلح ان تكون الة فهو حقيقة ابدا ومن - 00:13:56

وبهذا المبحث الحروف وذكر منها الكثير في جمع الجوامع كذا وان والواو والواو واو فراجعه فانه مهم. نعم. قال مسألة الكناية الكناية تذكر عند الفقهاء - 00:14:16

بمصطلح اخر فهي عند الفقهاء لفظ الذي يحمل معنيين وبالتالي حكمه يفتقر الى نية ولذلك يقسمون مثلا الطلاق الى قسمين في الفاظه. فيقولون عندنا الفاظ صريحة والفاظ كنایات فالصریح الطلاق اي ما اشتقت منه والسراح والفرق والخلع والمفاداة ان قرن بالمال. هذا صريح - 00:14:40

وهنالك الفاظ هي كنایات مثل انتباه الحق باهلك ونحوها. هذه كنایات لا يقع الطلاق بهذه الكنایات الا مع الاقتران. اي مع اقتران النية بهذا اللفظ وكذلك مر معنا لو تذكرون في باب الرجعة انه لو قال لزوجته راجعتك - 00:15:18

امسكتك فان هذا صريح. ولو قال لها تزوجتك او نكحتك فان هذه كناية. فلا تكون رجعة الا مع النية جيد اذا الكناية عند الفقهاء ما هي؟ ما كان محتملا لامرین. حينئذ لا يتربت الحكم عليه الا - 00:15:42

لا مع النية واضح؟ لكن الكناية المرادة هنا عند الاصوليين تختلف. فالمراد بالكناية هنا لفظ استعمل لكن المعنى الحقيقي لفظ استعمل في معناه مرادا منه لازم ذلك المعنى واضح؟ مراد منه لازم ذلك المعنى - 00:16:02

اضرب لكم مثالي المثال الاول لو قلت مثلا الاستاذ فرحان رجل كثير الرماد شيف فرحان رجل كثير الرماد. ماذا اقصد ها؟ كريم كيفاه؟ ما علاقة كثرة الرماد بالكرم اه اي ان الضيف يأتي اليه كثيرا ويطعم اضيفاه فهو - 00:16:26

يصنع لهم الطعام كثيرا. ولذلك كثر رماده. انه يوقد النار ويطبخ الطعام ويجعل النار مشتعلة في الليل حتى اذا مر المسافرون علموا ان هنالك شخص يستقبل الضيوف فجاءوا اليه وقصدوه - 00:17:00

واضح؟ كان قلت استاذ فرحان كثير الرماد اريد ان امدحه بالكرم وهذا توصلت الى ماذا الى الملزم من خلال اللازم اي يلزم من كثرة الرماد ان يكون هذا الشخص كريما. فهو قال لك الكناية لفظ استعمل في معناه. مرادا منه لازم المعنى - 00:17:20  
المراد لازم المعنى وليس المراد بقول كثير الرماد ان اذكر كثرة الرماد فقط ليس هذا المراد فقط. المراد ان اتوصل الى وصفه بالكرم اتضحاوا له جيد هذا يسمى كناية ولذلك قال العلماء اذا لم يكن هذا الشخص يعني اذا كان مثلا يكرم الضيوف لكن ليس عنده رماد

يتطبع مثلا في مثل الان بالغاز - 00:17:48

تمام لا يصح ان اقول عنه كثير الرماد اذا الشرط حتى اقول عنه كثير رمضان ان يكون في رماد يعني. فهمتم؟ في رماد وكثير وانا  
اقول عنه كثير رماد. اذا لا بد من من وجود هذا المعنى - 00:18:16

حتى اصل الى المقصود. اتضح شيء اضرب لكم مثال ثانٍ حتى اعزز الفكرة عندكم. لو قلت مثلا او اذكر لكم القصة ان امرأة دخلت  
على احد الامراء فارادت ان تشكوا حالها وفقرها وقلة ما بيدها من مال - 00:18:29

فقالت لهذا الامير ان بيتنا ليس فيه فأر طيب ماذا ارادت هل هل تقصد ان البيت يعني اصبح محكما؟ لا يوجد  
فيه ثقب ولا يستطيع الفار ان يدخل اليه؟ هل تقصد هذا المعنى؟ يعني لا تقصد هذا المعنى - 00:18:54

هي يعني تريد ان تصل الى ان او انها اصبحت في غاية الفقر. بحيث ان الفقر خرج من البيت لانه لا يوجد الطعام. حتى بقايا الطعام  
غير موجود والفار ده لم يوجد بقايا الطعام لا يبقى. ينتقل الى مكان اخر. صح ولا لا؟ فقالت له ان بيتنا ليس فيه فأر جيد -  
00:19:16

فهمها الامير اذا هذه تسمى كنایة دون ان تخبر بصريح لم تقل نحن فقراء نحتاج منك الى عطاء ومال ها هي اخبرت بكلام وصلت الى  
المترتب عليه الى الملزوم. تمام؟ فقال هنا الكناية لفظ استعملت - 00:19:40

المراد منه لازم المعنى. تمام ما يلزم من المعنى. وصلت الى ذلك المراد. من خلال قولها ان بيتنا ليس فيه فرق اذا هل تسمى ايش؟  
هذا تسمى كنایة هذا مصطلح الاصوليين وهو المصطلح الذي يذكر في علم البلاغة. فقال هنا فهي حقيقة - 00:20:02  
ولذلك قلت لك اذا اذا كان ما عنده رماد لا نقول عنه انه كثير الرماد. لا بد من وجود رماد. واذا كان في البيت في ايران لا تقل بيتنا  
ليس فيه فأر. واضح؟ فقال فهي حقيقة. نحو زيد طويل النقاد. ايش هذا؟ النقاد هذا. هذا - 00:20:22

حمائل السيف حمائل السيف يعني يمكن ان نقول يشبه الغمد الذي يوضع فيه السيف الكيس الذي يوضع فيه السيف ما دام ان هذا  
طويل النجاد تمام؟ هذا الرجل سيكون طويلا او قصيرا. طويل. اذا انت تقول فلان طويل النقاد - 00:20:42  
تشير الى طول هذا الرجل الى طول قامته. فهمتم؟ لأن طول السيف يستلزم طول القامة. طبعا اذا كان يعني الرجل قصير لن يكون  
طويل المجاد. فهمتم؟ فقال هنا نحو طويل النقاد مرادا منه طويل القامة - 00:21:02

جيد طيب هذه الكناية قال فان لم يرد المعنى اي فان لم يرد المعنى الحقيقي وانما عبر واراد اللازم فهذا مجاز. وهذا من اساليب  
المجاز. التعبير بالملزوم وارادة اللازم. طيب وهذا من معنا امس لو تذكرون في المثال - 00:21:24  
لما قال لعبدة الذي يولد مثله بمثله تمام ايش قال؟ انت ابني او هذا ابني فقلنا يستلزم من البنوة ايش؟ ها الحرية العتق واضح  
يستلزم من البنوة العتق هذا من باب المجاز. طيب قال - 00:21:44

التعريف التعريف بارك الله فيكم ايضا هذا يذكره الفقه. ويذكر في الفقه في موضع. الموضع الاول في احكام الخطبة. فيفرقون بين  
الخطبة بالتصريح والخطبة بالتعريف بالنسبة للمعتدة فيقولون ان المعتدة يحرم التصریح بخطبتهما مطلقا - 00:22:05  
المعتدة الرجعية عفوا ان المعتدة مطلقا يحرم التصریح بخطبتها ايا كان تمام سواء كانت معتدة وفاة معتدة طلاق طلاق بائن  
طلاق رجعي. يحرم التصریح المعتدة مطلقا. التصریح وهو ما يقطع انه يشعر بالرغبة في النکاح - 00:22:30  
مثل اريد الزواج بك. هذا حرام لكل معتدة جيد واما التعريف فانه يجوز لغير الرجعية بان تكون معتدة وفاة او تكون معتدة طلاق  
بائن. فيجوز ان يحرر كان يقول مثلا انت جميلة - 00:23:00

او يقول مثلا انت نافقة ما معنى نافقة؟ ما معنى نافقة؟ يعني مثلك يكثر الخطاب لها. لا تبقين عازبة واضح انت نافقة. تمام؟ اه. من آا  
انفاق السلعة اي بيع السلعة اولا باول. تمام؟ او يقول لها - 00:23:23

رب راغب فيك. هذه ايش؟ هذا تعريف. هذا تعريف. لا يقطع بالرغبة في النکاح. لكن في احتمال جيد في احتمال. اذا بارك الله فيكم  
هذا الموضع الاول الذي يذكر فيه التعريف. وقلت لكم التصریح يحرم - 00:23:43  
مع كل معتدة. اما التعريف فانه يجوز لغير الرجعية. ولذلك في صفوة الزبد يقول علامة ابن رسلان حرم صريح خطبة مطلقا كذا

الجواب اي كذا حرم الجواب. لا لرب العدة. العدة. وجاز تعريض لمن؟ قد بانت. قد بانت. ونكتت بعد انقضاء عدة - 00:24:03  
عدتي. فهمتم؟ جميل. الموضع الثاني الذي يذكر فيه التعريف في باب القذف في حد القذف والفاظ القذف تنقسم الى ثلاثة اقسام  
القسم الاول صريح قسم ثاني كنایة قسم ثالث تعريض - 00:24:26

صريح مثل يا زانية يا زانية هذا صريح وكناية مثل يا فاسق يا فاسقة اذا قصد الرمي بالفاحشة وطبعا القذف معناه الرمي  
بالزنا على جهة التعمير. تمام؟ على وجه التعمير. فحينئذ يقام عليه الحد. ان لم يأتي ببينة - 00:24:47

او لم يناعني اذا كان زوجا تاما؟ واذا لم يقصد يعزز طيب الثالث تعريض كيف التعريض تعريض كان يقول مثلا عندما يخاصم  
شخصا يقول آآانا ابي معروف الحمد لله. فهمتم؟ يقول الحمد لله انا ابي معروف. يعني هو هو يخاصم شخصا. تمام. اه. هو يخاصم  
شخصا - 00:25:12

ووقد الخصومة يقول الحمد لله انا ابي معروف جيد ها هذا تعريف ماذا تقصد يعني؟ فهمتم؟ او يقول على سبيل المثال مم آآالحمد  
لله امي ليست بزانية. مثلا واضح؟ او نحو بهذه الكلمات؟ اه اه انا نسيبي معروف. اي اي كلمة من هذه الكلمات. هذا ايش يسمى؟  
التعريف. طبعا - 00:25:42

بعض المذاهب مثل مذهب الحنفي والماليكي فيما اذكر يقولون ان التعريض في مقام المخاصم قذف ان التعريض في مقام المخاصم  
قذف وبالتالي يترب عليه حد القذف. عند الشافعية التعريض ليس قذفا - 00:26:06

يوجب التعزير فللقارئ ان يعزز هذا القائل. فهمتم علي ولا لا؟ اذا في هذين البابين يذكر التعريض عند الفقهاء. لكن هنا التعريف فقط  
والتعريض لفظ استعمل في معناه ليلوح بغيره ليلوح بمعنى اخر. وهو قريب من - 00:26:25  
الذي يذكره الفقهاء هو لما قال مثلا آآآابي معروف تمام استعمل في معنى لكن يريد ان يلوح ان يشير الى معنى اخر وهو الطعن في  
من يخاصمه. واضح؟ فقال هنا كقوله ذكر مثلا من القرآن الكريم وهو قول - 00:26:49

السيد سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال بل فعله كبيرهم هذا. فخليل الرحمن ابراهيم عليه الصلاة والسلام بعد ان كسر اصنام  
وضع القديم الفاس وضعه على عاتق اكبر صنم فلما جاء القوم قالوا من فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين. قالوا سمعنا فتى يذكره اي  
يذكرهم يقال له ابراهيم. قالوا انت فعلت - 00:27:12

هذا باليتنا ابراهيم؟ قال بل فعله كبير ماذا؟ هذا شف هو يحمل الفاس هو الذي فعلها. تمام. فهو اراد ان يشير الى معنى  
ما هو هذا المعنى؟ يشير الى ان هذه الالهة عاجزة عن حماية نفسها - 00:27:40

واحد ويشير الى بلاهتهم وانهم اغبياء. كيف يعبدون الاله تعجز عن حماية نفسها؟ ويشير الى معنى ثالث وهو وان هذا الله الكبير  
اصابته الغيرة كيف تعبد الالهة الصغيرة معه؟ تمام. فقام وحطهم وعاد الى مكانه - 00:27:57

فهمتوا علي ولا لا؟ فاراد ان يلوح بمعانٍ اخرى من قوله بل فعله كبير ماذا؟ اتضح هذا يسمى ايش؟ يسمى تعريضا. فقال هنا  
والتعريض لفظ استعمل في معناه. ليلوح بغيره. كقوله تعالى - 00:28:17

بل فعله كبير ماذا؟ تلوينا بجهل العابدين للاصنام من حيث كونها لا تصلح ان تكون الاله فهو حقيقة ابدا بعد اهل العلم  
 يجعلوا التعريض هذا لا حقيقة ولا مجاز - 00:28:38

تمام لا حقيقة ولا مجاز. قال ومن تواعي هذا المبحث اي مبحث المبادئ اللغوية الذي نحن فيه الان. تمام قال مبحث الحروف  
وهذا مبحث مهم. اه فيه عين. يعني ينبغي للفقيه ان يعتنی به كثيرا. قال وذكر منها الكثير - 00:28:56

في جمع الجوامع ذكر كثيرا من الحروف وفي جمع الجوامع عندما ذكرها رتبها على الحروف الهجائية فبدأ مثلا بالحروف المبتدئة  
بالهمزة. تمام؟ ثم بالباء ثم بالباء وهكذا قال هنا ذكر اربع حروف. وانا ساذكر معاني هذه الاربعة - 00:29:16

كان وان والواو واو فراجعه凡 انه مهم فعلا هو مهم. هذا المبحث مهم جدا طيب فقال اذا شف اذا علماء النحو يتكلمون فيها من ثلاثة  
جهات الجهة الاولى يتكلمون في اذا في طريقة كتابتها - 00:29:38

اما في القرآن الكريم凡 اذا بارك الله فيكم تكتب بالالف. اتبعوا لرسم المصحف واما خارج القرآن الكريم فحصل خلاف. فمنهم من

التزم كتابتها بالالف ومنهم من يكتبها بالنون. والامر في هذا واسع. واضح - 00:30:03

طيب الامر الثاني علماء النحو يتكلمون في اذا من جهة هل هي بسيطة او مركبة. ما معنى بسيطة؟ يعني هل هي كلمة واحدة؟ او مركبة من كلمتين. الصحيح انها بسيطة. كلمة واحدة - 00:30:21

منهم من قال انها مركبة من اذ وان. اذ ان. اذا واضح ولا لا؟ المسألة الثالثة علماء النحو يتكلمون اذا انها اداة نصب تنصب الفعل المضارع بنفسها لثلاثة شروط. الشرط الاول ان تتصدر الجواب. ان - 00:30:38

تصدر الجواب. الشرط الثاني ان يكون الفعل بعدها دالا على الاستقبال فلو كان الفعل بعدها لا يدل على الاستقبال فانه يرفع فلو قال لك شخص سازورك غدا فقلت له اذا اكرم اكرمك هنا تعمل هذا مستقبل لكن لو قال - 00:31:02

اني احبك فقلت اذا تصدقوا. هذا لا يدل على الاستقبال الامر الثالث او الشرط الثالث الا يفصل بينها وبين فعلها فاصل الا اذا كان الفاصل ها لا النافية او القسم او - 00:31:28

النداء على رأي او النداء على رأيي. واضح ولا لا؟ هذه ثلاث مسائل يتناول فيها علماء النحو اذا بالنسبة للعلماء اصول الفقه يتكلمون على اذا من جهة المعنى لأن محل بحث الاصوليين هو المعاني - 00:31:49

واضح؟ فيقولون اذا حرف يفيد الجزاء والجواب او يفيد الجواب فقط بلا جزاء اما ان نفيid الجزاء والجواب معا. او الجزاء او او الجواب بلا جزاء. هاي الثاني. طيب الاول ايش قلنا؟ يفيد ماذا - 00:32:08

الجواب والجزاء. مثاله ما سبق لو قال لك سازورك غدا فقلت اذا اكرمك جيد هنا بارك الله فيكم اكرمك جواب لكلامه وجزاء لزيارتة. فاذا هنا افادت الجواب والجزاء لكن انتبه معنی. لو - 00:32:28

نمثيل بایة قرآنیة الله عز وجل في سورة الشعراe ذکر المحاورۃ التي كانت بين فرعون وبين نبی الله موسى عليه الصلاة والسلام. فرعون قال له وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرین قال فعلتها فعلتها اذا - 00:32:54

اذا هنا هل هي جزاء وجواب او جواب فقط شوفوا ليست جزاء. واضح ليس في کلام موسى جزاء لکلام فرعون وانما جواب. قال فعلتها اذا انا من الظالین فهمتم على ولا لا؟ اذا قد تأتي اذا - 00:33:19

دي الجواب فقط وقد تأتي للجواب والجزاء وهذا هو الالغب. هذا بالنسبة لي اذا. بعد اذا ان هذه بارك الله فيکم تأتي على اربع او على على اربعة او وجه بالعربية - 00:33:39

ان شرطية وهذه کقول الله عز وجل وان کنا ولاده حمل فانفقوا عليهم حتى يضعن حملهم. ان هذه شرطية ان فيها تأتي ان نافية. وهذه الغالب فيها ان يأتي بعدها الا - 00:33:56

کقول الله عز وجل ان الكافرین الا في ظروف وتأتي ان مخففة من ثقيلة وخفف من الثقيلة. فتقول مثلا ان زیدا مجتهد او ان زیدا مجتهد اذا خففت ماذا ستقول؟ ان زیدا لمجتهد واضح - 00:34:20

لا ان زیدا مجتهد بدون لام. واضح؟ ايش قال ابن مالک في الالفية؟ وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل. اذا اذا اهمل. نحن ما نزيدها مهملة. نحن نزيد عاملة. فهمت؟ فتقول ان - 00:34:48

زيدا مجتهد مجتهد ان زیدا مجتهد واضح؟ وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل. وهذا البکر مر معنا انه في اربع وسائل. المسألة الاولى ان ان يجوز تخفيفها - 00:35:09

المسألة الثانية انها تخفف وتعمل وهذا قليل المسألة الثالثة ويجوز اهمالها صح وهذا اکثر. المسألة الرابعة وانها اذا اهملت لزم اللام في الخبر. جيد. اذا مرة اخری معانی ان کم؟ معنا ان ها؟ ايش هي قلنا؟ شرطية. نافية. نافية؟ مخففة. مخففة. جيد.

الرابع - 00:35:31

ان تكون زائدة بتقویة المعنی في القرآن الكريم يقال صلة. في اخراe في في ماء في ماء فيه في سورة الاحقاف في ماء مکناكم في ماء مکناكم فيه. شف هي تأتي بعد ماء هذه تمام هذه التي تأتي بعد ماء تكون - 00:36:02

للتوکید. تقدیر الكلام ايش؟ في فيما مکناكم في ماء مکناكم فيه. تمام؟ هذی کم؟ اربع. اربع اربع معانی. ايش بعدها قال؟ الواو.

تأتي لمطلق الجمعة تأتي لمطلق الجمع وعند جماهير الاصوليين انها لا تفيد الترتيب بل تفيد مطلق الجمع. فانت اذا قلت جاء زيد وعمرو يحتمل مجيء زيد وعمرو معا. او ان زيدا تقدم عمرا او ان عمرا تقدم زيدا - 00:36:54

واضح؟ وقال بعضهم ان الواو تفيد الترتيب قال بعضهم ان الواو تفيد الترتيب. لكن الصحيح ان الواو لا تفيد الترتيب ولذلك ذكر فقهاؤنا الشافعي رحمهم الله في باب الوقف انه لو قال وقفت على اولادي - 00:37:17

واولادي اولادي تمام؟ وقفت على اولادي اولادي اولادي فالكل سواء الكل سواء سوا في ماذا؟ سوى في الاعطاء وفي القدر المعطاء ما معنى سواه في العطاء؟ ان يعطى الاولاد واولاد الاولاد. لا نقول اولاد الاولاد يعطى بعد الاولاد. بل يعطون معا - 00:37:41

تمام؟ والمقدار الذي ستعطيه للاولاد نفس المقدار الذي ستعطيه للاولاد اللغة ردية. وقفت على اولادي - 00:38:09

قلت اوقفت انا قلت بالهمزة او بالواو وقفت ها بالهمزة قالوا اللغة ردية. وقفت على اولادي - 00:38:34

ايش بقي عندنا؟ او او معانيها كثيرة شف في جمع الجوابع ذكر لها عدة معانٍ. اين هنا او تأتي بالشك او تأتي للشك ومنه قوله سبحانه وتعالى قالوا ليثنا يوما او بعض يوم - 00:38:49

وتأتي للابهام والمراد الابهام على السامع ليس على المتكلم. المتكلم ليس عنده ابهام الامام على السامع وهذا مثاله قول الله عز وجل وانا او ايامكم لعلى هدى او في ضلال مبين. النبي صلى - 00:39:10

صلى الله عليه وسلم يعلم انه على هدى لكن اراد ان يبيهم على السامع فقال انا او ايامكم. واحد منا فيه هدى وواحد منا في ضلال مبين. فهمتم؟ فهذا ابهام لكن الامام على من؟ على السامع - 00:39:28

هذا المعنى الثاني. المعنى الثالث تأتي للتخيير تأني او للتخيير. وضابط او التي تأتي بالتخيير ان تكون بعد طلب. ان تكون بعد طلب. سواء جاز الجمع بين الامرین او لم يجز. يقولون بالتغيير. ومنهم من فرق بين التخيير والاباحة - 00:39:43

فقال التغيير حيث لا يجوز الجمع بين الامرین. كقولك تزود بهند او اخت. او اختها فهذا تخيير. اختر اما هذه واما هذه. لانه لا يجوز لك الجمع تمام؟ لان الجمعة هنا ممنوع للشرع. وقد يكون ممنوع لامر اخر كما لو قال كل السمكة - 00:40:10

او اشرب اللبن فهنا المانع من جانب الصحة من جانب الطب. لان لا يجمع بين هذا وذاك جيد. طيب واذا امكن الجمع فانها تكون الاباحة كان تقول مثلا ادرس الفقه او التفسير. يعني يمكن ان يجمع بينهما. تمام. اذا هذا المعنى رقم كم؟ ثلاثة - 00:40:36

المعنى الاول ما هو؟ الشرك. الشك والثاني الابهام. والثالث التقسيم. المعنى الرابع تأتي لمطلق الجمع. اي يمكن جمع بين الامرین. هذا كقول الله عز وجل لعله يتذكر او يخشى ويتمكن يجمع بين الامرین واضح؟ وفي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما كان على جبل احد هو وآآ ابو بكر الصديق - 00:41:03

رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعثمان بن عفان رضي الله عنه طالب اثبت احدهما عليك نبي او صديق او شهيدان او او او مقصود ايش - 00:41:30

لما اقول بمطلق الجمع يعني واو. يعني فانما عليك نبي وصديق وشهيدان. واضح؟ في السابقة لعله يتذكر او يخشى لعله يتذكر ويخشى. هذا معنى مطلق الجمع بمعنى الواو جيد. هذا كم الان - 00:41:51

اربعة. الخامس تأتي او للتقسيم. هذا كثير. تقول الحديث صحيح او حسن او ضعيف الكلمة اسم او فعل او حرف. وتأتي بمعنى الى او بمعنى الى. وهذه التي تذكر في - 00:42:11

مواسم. فعندما نقول ان الفعل المضارع ينصب باو. التي بعدها ان مضمرة. وجوبا صحيحا؟ مثاله لالزمنك او تقضي الدين. شوف حتى في الاجرام موجودة هذه. لالزمنك او تقضي الدين. تقدير الكلام لالزمنك الى ان تقضي الدين - 00:42:31

اي فاذا قضيت الدين فلا الزمنك جيد هذه او التي بمعنى الله. اخرها او التي للاضراب اي بمعنى بل وهذه ذكر لها مثالان في القرآن الكريم، مثال اول في قوله عز وجل فارسلناه الى مئة الف او يزيدوا او يزيدون. اي بل يزيدون - [00:42:59](#) -  
والمثال الثاني في قوله عز وجل فهي كالحجارة او اشد اشد قسوة اي بل اشد قسوة. هذه هذه معاني اول. وعلى كل حال هذا المبحث مهم في جمع الجواب. فينبغي مطالعته لانه تبني - [00:43:26](#) -  
فعله احكام كثيرة خاصة فيما يتعلق بالفاظ آآ الواصايا الفاظ الوقف الفاظ الطلاق ونحوها بهذا القدر نقف على المقدمة الرابعة في مبادئ الاحكام الشرعية والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا - [00:43:46](#) -  
سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:44:06](#) -